

قائماً، وأشار إليه قائماً، ولو قلت: قائماً هذا زيد لم يجز، لأن هذا لا يتصرف قال جرير: (١)

هذا ابنُ عمِّي في دَمَشق خليفةً لو شئتُ ساقُكم إلى قطين
فتنصب خليفة بهذا أو بالظرف

وتقول: زيد في الدار قائماً، فتنصب قائماً على الحال بالظرف
ولو قلت: زيد قائماً في الدار لم يجز، لأن الظرف لا يتصرف.

وتقول: مررت بزيد جالسا، ولو قلت: مررت جالسا بزيد
والحال لزيد، لم يجز، لأن حال المجرور لا يتقدم عليه، وتقول: مررت
بهند جالسة، ولا يجوز: مررت جالسة بهند، لأن حال المجرور لا
يتقدم عليه.

باب التمييز

ومعنى التمييز تخليص الأجناس بعضها من بعض، ولفظ
المميّز اسم نكرة يأتي بعد الكلام التام يراد به تبين الجنس، وأكثر ما
يأتي بعد الأعداد والمقادير فالأعداد من أَحَدَ عَشَرَ إلى تسعة وتسعين
كقولك (٢): عندي أَحَدَ عَشَرَ رجلاً، واثنَا عَشَرَ غلاماً، وثلاثون جارية،
 وخمسون درهماً.

١ - البيت في ديوان جرير ص ٣٨٨ طبعة دار المعارف بمصر والشاهد: نصب (خليفة) بهذا أو بالظرف.

٢ - في ك، ز: نحو قولك.